

الحياة من الله ﷻ | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله الذي رفع علم الحق فاعلاه واذل الباطل ونحاه. وخلق الانسان فسواه وشق له سمعه وبصره ثم هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اصيب نفسي عباد الله - [00:00:10](#)

بتقوى الله فهي وصية الله تبارك وتعالى للاولين والآخرين وهي الطريق الممهد وهي الطريق الممهد بجنة رب العالمين سبحانه وتعالى عباد الله ما احوجنا في هذا الزمان ان نستشعر الهدف الاساسي من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)
الذي بعثه الله سبحانه وتعالى تزكية لنفوس الناس وتهذيبا لخلقهم وقال ربنا تبارك وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم الهدف الاساسي من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تزكية نفوس الناس - [00:00:59](#)

وتربية الناس على الاخلاق الفاضلة واصلاح هذه النفوس وازالة ما فيها من شوائب وافات وبخاصة اذا كنا نعيش في سنوات اجتمعت فيها كثير من القنوات على ذبح الفضيلة في حياة الناس - [00:01:29](#)
وعلى اعدام الاخلاق في حياتهم فما احوجنا في هذا الزمان ان نسمع عن تزكية النفوس وان نسمع عن مكارم الاخلاق التي بها ينجو العبد في الدنيا والاخرة فما من شيء يوضع في ميزان العبد اثقل عند الله عز وجل من حسن الخلق - [00:01:51](#)
وما من احد احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وما من زينة اعظم عند الله عز وجل من حسن الخلق. وصدق النبي حين قال لابي ذر يا ابا ذر - [00:02:15](#)

اوصيك بخصلتين وما اخف على الظهر واثقل في الميزان عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي بعث محمدا بالحق ما تجملت الخلائق بمثلها وان من اعظم الاخلاق التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليؤكد عليها - [00:02:30](#)
خلق الحياة وما فيه من معان شريفة فالحياة هو الايمان والحياة هو لباس التقوى الذي انزله الله سبحانه وتعالى على عباده ومن اراد ان يعلم ما جعل الله في هذا الحياء من خير فليتلو قول الله عز وجل ولباس التقوى ذلك - [00:02:54](#)
طيب قال اهل التفسير لباس التقوى هو الحياء. وانظر وتأمل رحمك الله الى قول الله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير. كيف ان الله نكر هذه الكلمة كلمة خير ليدلنا سبحانه وتعالى - [00:03:18](#)

على ان اعظم الخير واعم الخير لا يكون الا في هذا الحياء هذا الخلق الكريم الذي نراه ليل نهار في قنوات وفي اغاني وفي مسلسلات وفي افلام يذبح ذبحا ويكفيك ان تسير في شوارع المسلمين - [00:03:38](#)
وتسمع باذنك لترى كيف ان الحياء يذبح في مجتمعنا سبحان الله! من العجيب ان تؤسر امرأة فرنسية في دولة ما لي فتسلم امرأة فرنسية جاءت مبشرة تدعو الى النصرانية تدخل الى دولة ما لي فتؤسر هناك فتري من اخلاق المسلمين وتري من ادابهم وتري من حسن خلقهم فتعود - [00:04:01](#)

الى فرنسا وهي تقول انا الان اسمي مريم انا مسلمة ولما سألوها عن سبب الاسلام قالت ما رأيت في المسلمين من اداب واخلاق ما رأيت من عفة تتمسك بها المرأة المسلمة - [00:04:32](#)
ان من اعظم ما يميز الله عز وجل به المسلم هو حياؤه وهذا الحياء دليل على قدر ايمانك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر - [00:04:51](#)

على قدر وجود الحياء في حياتنا من الله ومن الناس ومن انفسنا على قدر ما يدل هذا على ايمانك والنبي صلى الله عليه وسلم يرفع

من شأن الحياء فيقول صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

ان لكل دين خلقه وان خلق الاسلام الحياء ويقول لنا ان من اعظم شعب الايمان على الاطلاق بعد التوحيد والايمان شعبة الحياة.

فيقول صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان. ويخبرنا انه لا يأتي الا بخير. فيقول الحياء - [00:05:30](#)

لا يأتي الا بخير ويقول الحياء من الايمان والايمان في الجنة اي من اراد الوصول الى الجنة فليتمسك بهذا الخلق ان الحياء في ديننا

ليس مجرد كلمة. ولكن سلوك يظهر من هذا الانسان على الارض - [00:05:52](#)

ان الحياء من الله سبحانه وتعالى ليس مجرد كلمات تقال ولكنه واقع في الحقيقة. خرج النبي على اصحابه ذات يوم فقال ايها الناس

استحيوا من الله. قالوا يا رسول الله - [00:06:11](#)

انا لنستحي من الله والحمد لله. فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلكم ولكن الحياء من الله انظر لتحويل النبي صلى الله عليه وسلم

للخلق الى واقع في حياة الناس. قال ولكن الحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى. اي تحفظ الجوارح - [00:06:27](#)

التي ملأت هذه الرأس العين واللسان والسمع والعقل ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى فلا يدخل في بطنك كأن حلال هذا

هو الحياء من الله. ولتذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياة. نحن في - [00:06:47](#)

في حاجة بالفعل الى حياء من الله سبحانه وتعالى. يترجم على ارض الواقع. نحن في حاجة الى حياء يزين بناتنا في شوارع

المسلمين نحن في حاجة الى حياء يزين شبابنا في شوارع المسلمين. فان من اعظم ما يتزين به المؤمن هو حياؤه - [00:07:07](#)

تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لما مات رسول الله وابو بكر ودفن في بيته كنت ادخل بيتي بثيابي من رقاق شفاقة واقول

انما هو ابي وزوجي فلما دفن عمر كنت اخذ علي ثيابي كاملة حياء من عمر - [00:07:27](#)

عمر مات مدفون في بيته تحت التراب والثرى لا يرى منها شيئا. ولكنه الحياء الذي كان المرأة في هذا الزمان فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم ان علمت بقرب اجلها - [00:07:53](#)

اجتمعت مع زوجها علي ابن ابي طالب واوصته بالثلاث الا يغسلها احد غيره حتى لا تنكشف امام احد ما احوج بنات المسلمين الى ان

يسمعن هذا امرته او اوصته الا يغسلها احد الا هو. حتى لا يتطلع احد الى جسدها - [00:08:14](#)

واوصته ان تدفن ليلا لان هذا استر للمرأة واوصته انها اذا ماتت يجعل على جسدها نعشا حتى لا يظهر من جسدها شيء لان الكفن

سيظهر العورات لانه ملتصق بالجسد ثم اوصت بعد ذلك انها اذا حملت من التابوت حتى توضع في القبر ان يسجى قبرها اي يغطى

قبرها حتى لا - [00:08:38](#)

عليها احد هكذا كان الحياء في هذا الزمان يأتي الخبر الى ام خلد يا ام خلد ادركي ولدك لقد مات باحد فدخلت فجمعت عليها ثيابها

كاملة واخذت نقابها وانتقبت وسعت الى رسول الله صلى الله عليه - [00:09:07](#)

وسلم بارض احد والناس في عجب يأتيك الخبر مات ولدك وتأخذين ثيابك كاملة وتنتقبين؟ قالت ان ارزق في ولدي لا ارزق في

حيائي انا اتحمل ان الولد يموت. ولكن لا اتحمل ان اخرج متكشفة امام الناس. ما احوجنا في هذا الزمان - [00:09:31](#)

الحياة للرجال وللنساء. الشباب اللي بيخرج في شوارع المسلمين بشرط قصير جدا. يظهر الجسد كاملا ما احوجنا لهذا! كان ابو بكر

رضي الله عنه يقول للناس في خطبته ايها الناس استحيوا من الله حقا - [00:09:57](#)

الحياء فوالله انني لا اخرج لقضاء حاجتي انني لا اخرج لقضاء حاجتي فأتقنع بثوبي حياء من ربي في وقت قضاء الحاجة عنده حياء

من الله سبحانه وتعالى. ما احوجنا لهذا الحياء الذي به يتزين الرجال والنساء. ما احوجنا لهذا الحياء الذي - [00:10:17](#)

عن كل رذيلة ما احوجنا لهذا الحياء الذي يدفعنا لكل فضيلة. الحياء من الله سبحانه وتعالى على مراتب ودرجات وتنبهوا معي لهذا

فهو من الاهمية بمكان. النوع الاول من الحياء من الله سبحانه وتعالى - [00:10:43](#)

هو حياء الجنانية حياء الجنانية مبعثه الاساسي نظر العبد الى ذنبه ثم رؤية العبد لمغفرة الله له ادم لما اكل من الشجرة فر بين اشجار

الجنة وقال الله له يا ادم افرارا مني؟ قال لا يا ربي وعزتك بل حياء. انا مستحي منك ان تراني - [00:11:03](#)

على معصية هذا الحياء الذي يدفع الانبياء يوم القيامة. لما يذهب الناس الى الانبياء طلبا للشفاعة. فيقولون يا ادم انت ابو البشر

خلقك الله بيدك واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه. اشفع لنا عند ربك. فيقول انه قد امرني الا اكل - [00:11:35](#)

من الشجرة فاكلت منها. فيستحي من الله بسبب هذا الذنب فلا يستطيع ان يتكلم. هذا الحياء الذي من خلاله يرى العبد ذنبه ويرى سعة مغفرة الله له فيبعثه هذا الحياء على ان يتوب الى الله - [00:11:57](#)

والنوع الثاني هو حياء التقصيص حياء التقصير ومبعثه ان ينظر الانسان منا الى تقصيره في حق الله والى نعم الله المتواترة عليه لن يصلي العشاء ولم يصلي الفجر. وفي الصباح اكرمه الله عز وجل بالرزق - [00:12:15](#)

فينظر الى الرزق نعم الله عز وجل تترى عليه وينظر الى تقصيره في العبادة فيمتلئ قلبه بهذا النوع من التقصير كمن اساء الى انسان فقابل هذا الانسان الاساءة بالاحسان فيستحي الانسان عند ذلك حياء التقصير الاسود بن يزيد - [00:12:41](#)

لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقيل له ا لفقد دنيا؟ قال لا وربى قيل لفقد حبيب؟ قال لا وربى ولكن ابكى حياء من ربى فقيل له يغفر الله لك بما قدمت من عمل. قال والله ما احمل الا هم المغفرة - [00:13:05](#)

يغفر لي على تقصيري فان لي ان اقف بين يديه يعني انا استحي ان ربنا عز وجل بعدما بارزته بالمعصية وقابلني بالمغفرة يعني اقف مستحيا بين يديك سبحانه وتعالى واما النوع الثالث فهو حياء الاجلال - [00:13:29](#)

حياء الاجلال ومبعثه الاساسي معرفة الانسان منا لقدر ربه سبحانه لاسمائيه وصفاته لعظمته لجبروته سبحانه وتعالى كلما نظر الانسان منا لله سبحانه وتعالى كلما ازداد الانسان منا حياء من الله سبحانه وتعالى - [00:13:50](#)

وعلى قدر امتلاء قلب الانسان منا بهذه الانواع الثلاثة من الحياء على قدر ما يصبح الله عز وجل لك دينك وحياء الجناية يدفعك الى التوبة وحياء التقصير يدفعك الى الطاعة وحياء الاجلال يدفعك الى حب ربك. وكفى بهذه الثلاثة منجيا من - [00:14:14](#)

من عذاب الله في الدنيا والاخرة. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:14:37](#)

الحياء من الله سبحانه وتعالى صفة كل مؤمن اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم موصيا لاصحابه اوصيك ان تستحيي من الله سبحانه كما تستحيي من الرجل العظيم من قومك - [00:14:54](#)

الحياة الحقيقي من الله سبحانه وتعالى الا يطلع الله عز وجل في لحظة من لحظات فيراك تعصيه الحياة الحياء الحقيقي من الله سبحانه وتعالى ان الانسان دائما ما يستصغر ما يقدم من عمل صالح في جوار نعم الله - [00:15:14](#)

عز وجل عليه النبي كان اذا انهى صلاته اول ما يبدأ به صلى الله عليه وسلم ان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله قال اهل العلم وانما كان يستغفر الله حياء من ربه ان يقدم له هذه الصلاة وهي التي لا تليق بذاته ولا - [00:15:33](#)

ولا بكماله سبحانه وتعالى. يرى ان ما فعله صغيرا جدا في ذنب الله سبحانه وتعالى. الحياء هو ذلك الذي يمنع الانسان منا عن التعري وعن التفحش في القول وعن التفحش في الفعل - [00:15:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا لنا مدى عظمة هذا الخلق اذا انغمس في قلوب الناس لما قال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا على سؤال اتاه لما قالوا يا رسول الله عورة ما نبدي منها وما نذر - [00:16:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالقوم يكون بعضهم في بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت الا يرى عورتك احد فافعل. قلت يا رسول الله فالرجل يكون وحده - [00:16:32](#)

فقال الله احق ان يستحي منه الله احق ان يستحي منه وده اللي كان بيميز عثمان ابن عفان رضي الله عنه لا ترى له عورة الشاب النهاردة ماشي بشورت يظهر هذه العورات. لا - [00:16:55](#)

زمان ما كانش كده ولذا قال النبي في حقه الا استحي من رجل ها تستحيي منه الملائكة الحياء ضد التعري تماما الحياء ضد التعري تماما علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم غرس هذا في نفوس اصحابه. تعري ليس من الاسلام في شيء للاولاد وللبنات -

[00:17:18](#)

وانا لا اقصد بالتعري ان الجزء من الجسد يبقى مكشوف او يكون الجسد مجسد امام الناس عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان هذا ليس من ديننا وليس من منهجنا - 00:17:44

فقال صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيبا ستير لا يرى من جسده شيء شف ده منهج الانبياء وان بني وان بني اسرائيل كانوا يغتسلون عراة يبقى النبي بيرسم لنا الان منهجين - 00:17:57

منهج الانبياء والمرسلين ومنهج والعياذ بالله من عادوا الانبياء والمرسلين نحن في حاجة في زماننا هذا الى ان احنا نربي ولادنا على هذه القيمة ونربي كل من حولنا على هذا المعنى - 00:18:18

احبابي الكرام نحن في حاجة الى ان نقاطع اي وسيلة اعلام من شأنها في يوم من الايام تنشر رذيلة او تنشر فاحشة برنامج من البرامج اساسه الكلمات والعياذ بالله اللي مليانة ايهات جنسية - 00:18:38

بنشوف ده على السوشيال ميديا وبنشوف على قنواتنا للأسف اللي خرجت متعريه وخرجت متبذلة وخرجت لتنشر فواحش بين الناس بنشوف للأسف ان الراقصة اللي بتطلع عارية تظهر جسدها. وبتبيع جسدها للكل - 00:18:57

بنرى دي بتقدم للناس على انها الام المثالية احنا بنقتل الحياء في نفوس اولادنا ونشارك في هذه الجريمة ونحن لا نشعر بقدر ما نقاطع مثل هذه القنوات اللي دايمًا بتنشر الرذيلة والفاحشة - 00:19:18

بقدر ما يتوقف هؤلاء عن مثل هذه الافعال. لان هؤلاء لا يريدون الا المال وحسب لما يجدوا ان المجتمع كله بيقول النهاردة احنا متوجهين للحياء وللفضيلة. لا نتوجه للرذيلة والفاحشة. هتكون النتيجة ان الناس دي هتغير - 00:19:35

وده اللي احنا محتاجينه احنا محتاجين النهاردة نصدر القدوات ان عرفت بالدين وعرفت بالاخلاق وعرفت بالحياة عايزين النهاردة نقف وقفة رجل واحد ضد هذه القنوات التي تخرب وتفسد اجيالًا من الناس. اجيالًا من المسلمين جيل - 00:19:52

وجيل بيفسد بهذه الطريقة وعلى قدر باذن الله عز وجل ما يسعى كل واحد منا على ان يغرس في نفسه ابتداء من الحياء وفي اولاده باذن الله سنرى هذا خلقا - 00:20:13

عاما بين المسلمين الله سبحانه وتعالى كما حسن خلقنا ان يحسن اخلاقنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا ديننا

الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا - 00:20:26

الا شفيتك ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييت

- 00:20:49

اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم اذن لاراضي المسلمين ان تحرر من الاحتلال يا رب العالمين. من احتلال اخلاق واحتلال السلوك واحتلال الارض يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود الملعين. اللهم عليك باليهود الملعين. اللهم عليك باليهود

الملعين - 00:21:09

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية. واجعل ظلمهم وافسادهم في الارض بداية النهاية يا رب العالمين اللهم حرر المسجد الاقصى الاقصى. اللهم حرر المسجد الاقصى الاسير. اللهم حرر المسجد الاقصى - 00:21:29

اللهم اذن لنا اللهم اذن لنا بصلاة في رحابك. اللهم اذن لنا بصلاة في رحابه. اللهم اذن لنا بصلاة في رحابه يا رب العالمين حرر فلسطين من اليهود يا رب العالمين. حارب فلسطين من هذا المعتدي الغاشم يا رب العالمين. اللهم اقر اعين - 00:21:49

بتحرير بلاد المسلمين يا رب العالمين. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم

الصلاة اننا اؤكد على معنى مهم جدا يعني هو يعني هو الحياة الاتنين ماشيين مع بعض - 00:22:09

امر حجاب الفتاة المسلمة. امر حجاب البنت المسلمة الكرام حجاب البنت المسلمة. عايز اكد فيه نقطتين مهمين اما النقطة الاولى هو ان الحجاب فرض هو ان الحجاب فرض على البنت المسلمة اذا بلغت - 00:22:25

مفروض من الله سبحانه وتعالى مش من عندنا وانا من عند علماء الامة ولكنه فرض من الله سبحانه وتعالى وساكتفي بذلك بدليل

واحد. اكتفي على ذلك بدليل واحد بس الدليل في سورة النور - [00:22:50](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى بدأها بقوله ها سورة انزلناها واية؟ وفرضناها. يعني ايه وفرضناها يعني ايه فرضناها انا عايز نتكلم مع بعض باختصار خالص. يعني ايه فرضناها اه يعني كل ما فيها مفروض - [00:23:10](#)

وده لم يرد في اي سورة من القرآن الا في سورة النور بس فلما تبدأ السورة بهذه المقدمة يبقى اذا انت لازم تاخذ بالك لكل التعليمات الموجودة في سورة النور تركز فيها وتعرف ان ده فرض مفروض من عند الله - [00:23:35](#)

سبحانه وتعالى ويجي عندنا في وسط هذه الايات بتاعة سورة النور اية واحدة من كتاب الله سبحانه وتعالى لو لم يكن من دلالة الفرضية اللي بداية السورة بس كفاية علينا. ولكن احنا هناخد الاية ونقف معها سواني كده - [00:23:51](#)

قال ربنا، تبارك وتعالى، وليضربن ها بخمورهن على جيوبهن وليضربن اللام دي في الوسط اسمها لام ايه اللام دي في اللغة طبعا كل شبابنا وولادنا اللي بيعجبوا اللغة العربية لان هم سانونية عامة وبيأخدوا فيها دروس. عارفين كويس جدا ان اللاندي لام الابه -

[00:24:10](#)

والامر من الله دليل على الوجوب عندنا قاعدة كبيرة قوي في اصول الفقه كده بتقول الامر يدل على الوجوب وليضربن. يبقى اللام دي هي لام الامر. اذا هذا امر من الله سبحانه وتعالى - [00:24:35](#)

لاولياء الامور الرجال ان هم يأمرؤا بناتهم ده كده. واما ان يكون للنساء ان هم واجب عليهم ان هم يفعلوا ذلك. وليضربن بخمورهن ما هو الخمار ما هو الخلاف الخمار كما اتفق اهل اللغة هو ما تغطي به المرأة رأسها - [00:24:50](#)

فبيبدأ الخمار بيبدأ الحجاب بتاعها من اول الرأس كده. على جيوبهن ايه هي الجيوب منطقة الصدر. يبقى ربنا بيقول لنا ان الخمار او الايشارب بينزل من على الراس يبقى مغطي منطقة الصدر. ليه - [00:25:12](#)

البي بي سي لما حبت تعمل احصائية عن اكثر مكان بينظر اليه الرجال للنساء اول حاجة عين الراجل بتقع فين؟ طبعا النظرية دي موجودة هناك في اوربا عندهم يعني فاول شيه الرجل ببص عليه ايه؟ فوجدوا ان هي منطقة الجير - [00:25:28](#)

انا تعجبت جدا وانا بقرا المقال ده. من قول الله عز وجل وليضربن بخمورهن على ايه باول السورة ربنا بيقول ان دي ايات مفروضة ووضح لنا ان الحجاب بالنسبة للبنات المسلمة ده فرض مفروض عليه - [00:25:47](#)

ودي الجزئية الاولانية اللي عايز اتكلم فيها ان الامر ده واجب من الله مش مني ولا من علماء الامة. الامر ده واجب من الله سبحانه وتعالى على نساء المسلمين وبالجزئية الثانية ايه هو الحجاب - [00:26:03](#)

بعض الاباء اكتفى ان الحمد لله بنتي لابسة ايشارب نص شعرها من قدام باين ورقبتها باينة ولابسة بنطلون ضيق والحمد لله انا بنتي محجبة هل هذا هو الحجاب الذي يرضي الله؟ بصوا باختصار خالص - [00:26:19](#)

نقطين الاولانية ربنا سبحانه وتعالى ذم نساء الجاهلية قبل الاسلام وحذر نساء المسلمات ان هم ابتدوا بهن فقال ولا ها؟ تبرجن ها تبرج الجاهلية الجاهلية كانت المرأة تكشف رقبتها كانت المرأة بتبقى لابسة خمار ده في الجاهلية - [00:26:36](#)

وتاخذ الخمار كده تلمه وكله تقوم مرجعاه له ورا علشان بتبقى لابسة عقد جديد تقول للناس ها شايفين عقد جديد ربنا سبحانه وتعالى حذر المرأة المسلمة ان رقبتها تبان كما كانت المرأة الجاهلية تطلع - [00:27:07](#)

او ان الجزء ده يكون باين زي ما كانت المرأة في الجاهلية تصنع وربنا يقول لنا ان ده من الجاهلية مش بتاعته في الاسلام دي الجزئية الاولانية. فناخذ بالناس منها علشان بناتنا ما يعرفوش. والله العظيم بناتنا ما يعرفوش - [00:27:21](#)

وانا قعدت مع بنات كتير جدا تلتاشر سنة واربعتاشر سنة ما يعرفوش خالص الكلام ده اصلا هو اللي يعرفوه ان اللي فرض الحجاب محمد ابن عبد الوهاب والوهابيين اقعدوا مع بناتكم كده وفهموهم. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كانت بتكشف رقبتها وصدرها -

[00:27:38](#)

الثانية ان الحجاب اللي ربنا سبحانه وتعالى فرضه على المرأة الاسلام باختصار خالص يعني هقول ثلاث حاجات اساسية واحد ما يكونش ضيق ما يكونش مبرز لمفاتن البنت علشان كده النبي لما جه له قماش من اهل مصر - [00:27:58](#)

واحد من اهل مصر كده بعت له بعت له قماش هدية فبدأ النبي ياخذ المجد ويقطعه كده ويوزعه على الصحابة. واعطى حته قماش لمين؟ لزيد ابن ثابت رضي الله عنه. قال له خد ده آا ابقى البسه - [00:28:22](#)

علي انه عارف انه كانوا بيلبسوا السراويل والكلام ده. السراويل هيبقى ناطيل يعني وهيلبس ده فوق فوق البنطلون. فمش هيبقى مكشوف منه حاجة عدى يوم والتاني والتالت انما شفش الصحابي لابس القماش اللي قدامه له. فبيقول له اين الذي اعطيتك اياها - [00:28:36](#)

قلت يا رسول الله البستها اهلي. قال الله اكبر الله اكبر. انتم عارفين رد فعل النبي ده يدلنا ان في مصيبة وقال انني لا اخشى ان يصف حجم جسدها انا خايف ان الهدوم دي لما تتلبس تكون مبينة ايه؟ ده النبي بيقول لنا خدوا بالكم ان لبس المرأة ما ينفعش يكون ضيق عليها مبين لجسمها - [00:28:54](#)

السيدة اسماء الاسماء رضي الله عنه بنت ابي بكر بقى عندها اتنين وتسعين سنة كانوا في الوقت ده فتحوا بلاد مروة فابنها بعت لها حته قماش من بتاعة مروة. وهي كانت اتنين وتسعين سنة يعني من القواعد وكانت عميا ما بتشوفش - [00:29:21](#)
اول ما بيقولوا لنا ده ابنك بعت لك حته قماش دي فبتمسك حته قماش ده جاية من الغالي بقى. فبتمسك حته قماش كده ومت رمياها في قلب في قلب الارض وقالت - [00:29:40](#)

غفر له غفر له بنس ما صنع وقالوا لها يا اسماء انها لا تشف دي مش ما بتشفش ولا حاجة. قال انها ان لم تشف فانها تصف هتلق على الجسم ولو لزقت على الجسم فيه نوع من انواع العبايات كده تلاقيه اول ما البنت الست بتلبسه تلاقيها من ايه؟ انه ما يكونش مظهر للحاجة من الجسد. زي دلوقتي - [00:29:50](#)

فضلوا يضحكوا على بلدنا من عشرين سنة كده كانت البنت مستحيل تلبس شورت بنطلون عفوا كان مستحيل تلبس بنطلون. فنزلوا له حاجة اسمها الجيب ايه؟ الجيب شورت. حاجة واسعة قوي كده هي بنطلون. بس واسعة قوي كده. وكل سنة يعملوا ايه؟ ها - [00:30:14](#)

هنضيق صلتي نضيق صمتي. طب والسنة اللي بعدها؟ هل ضيق سنتي لحد ما شفنا البناتيل بتاعة البنات. طب وبعد كده هنقطع قطع من هنا كده. بس الحمد لله احنا بناتنا مؤدبات. هيلبسوا عند مكان القطع ده بنطلون تاني علشان - [00:30:30](#)
الاطعمة بايش ايه تلت اربع سنين ولقينا البنت ماشية والبنطلون مقطوع وما فيش تحته حاجة الموضة الجديدة بقى عاملين ايه؟ الموضة الجديدة بيلعبوا على بناتنا بقى بلدنا المحجبات. احنا هنعمل لكم ايه؟ احنا هنعمل لكم ما شاء الله فستان واسع. اهو زي ما الشرع بيقول - [00:30:48](#)

زي ما الشرع بيقول احنا عايزين نوسع اه واسع. بس خدوا بالكم. احنا هنخليه لنص الساق ونرفعه بس كده شفتهم الموضة دي ولا ما شفتهاش؟ شفتها فين يا استاز؟ شفتها فين؟ اه احنا رفعنا بس الفستان كده لنص السنة - [00:31:09](#)
اسمعوها مني بقى مش دي الموضة اللي كسرت عند بناتنا ان هي تبقى لابسة حاجة قصيرة السنة الجاية هياسروا سنتي واحد شوف بقى بعد عشر سنين لما عشرة سنتي تتشال من فستان شكل بناتنا بيبقى عامل ازاى وعلى فكرة بيبقى الامر عادي جدا - [00:31:26](#)
زي ما كان الجيب شورت بالنسبة لنا عادي جدا ودلوقتي بقى بهذا الحال هم اعداءنا بيلعبوا معنا بسياسة النفس الطويل طبعاً.

بسياسة النفس الطويل. انا ما عنديش مشكلة انا هшил سنتي بس من من الجيبة بتاعتها. والحمد لله - [00:31:45](#)
لبسه واسع وفضفاض وبما يرضي الله بس قصير شوي. بلاش يا عم هنزل لك البنت تلبسه تحت ده. وبعد كده الاجل ده يتشال ونبدأ نقصر في الايه؟ في الفستان حته حته. وبعد عشر سنين نلاقي بناتنا والعياذ بالله - [00:32:00](#)
ماشية في الشارع بطريقة لا ترضي الله سبحانه وتعالى حجاب ايها الابهاء الكرام فريضة من الله سبحانه وتعالى الحجاب له شروط انه اولاً لا يصل للجسد ما يكونش ضيق ما يظهرش شيء من الجسد - [00:32:20](#)

الامر التالت وده مهم جداً بالنسبة لنا ان احنا نكون واخدين بالناس منه ما يكونش شفاف تلت شروط واهم تحطهم قدام عنيككم ما يكونش شفاف زي مثلاً ده بيحصل في الافراح - [00:32:35](#)

انا واحد جاي بنت خالته اللي بيتقدم لها بتحضر معنا في المسجد على طول وهو عايز الدبلة هو شاب عالمي آآ قالت له خلاص انت عايز عايز موافق رح كلم الشيخ احمد في موضوع الفرح - [00:32:51](#)

قلت له فجأ لي فيقول لي انا عايز اقعد معك قلت له اتفضل قال لي والله انا عايز اعمل فرح ومراتي تطلع كده وترقص كده ونعمل هيسة واللييلة وهي رافضة وقالت لو الشيخ محمد قال موافق - [00:33:10](#)

ايه بقى خلاص انا واصل هل يعني انت موافق تلبس فستان بقى كده ومش عارف ايه وفي الفرح ارقص والكلام ده قلت له يا سيدي انا بقول لك انا موافق بس بشرط - [00:33:25](#)

قال ايه الشرطي؟ ان شاء الله يوم الصباحية بازن الله لا انا هاجي لك لوحدي ومش هاجيب حد معي بس بنفس الفستان اجي اقعد انا عندك في الصالة كده في الانتريه بتاعك الجميل وتطلع مراتك ترقص قدامنا زي ما كانت بترقص امبارح - [00:33:41](#)

هيوافق يا شيخ تقول واحدة واحدة بس انا عايز بس اعرف مبدأ يعني هل الرقصة عندك والتعري عندك حلال مطلقا لو تعري عندك حلال مطلقا انا باقول لك اهو انا بكرة انا باقول لك انا موافق وهاجي لك ليلة الصبر. يوم الصباحية. عشان آآ اشوف نقطة وهي بترقص - [00:34:02](#)

طبعا انا ما بقلش كده. قلت له ما تقبلش كده يوم الفرح ولا يوم الصباحية ليه؟ لانه اتربي لفطرتة بتردد للفترة ان الانسان لا يقبل ان زوجته تبقى متعريه قدام حد ولا ترقص قدام حد - [00:34:24](#)

دي فطرة ربنا فطر الناس عليها يوم ما ادم اكل من الشجرة فبدت له مساوئتهما ايه اللي حصل؟ ها؟ فطفقا يقصفان عليهما من ورق الجنة في فترة فطرة وربنا يقول لنا خدوا بالك ان اول سلاح الشيطان هيستخدمه معكم كمسلمين؟ اسمعوا الاية يا بني ادم ها لا يجدنكم الشيطان كما اخرج - [00:34:43](#)

بابويكم من الجنة ها ينزع عنهما لباسهما فتنة الشيطان الاولى لانه عارف كويس جدا ان ام البنت بتتحري والواد يبقى ماشي في الشارع برضو متعرج عارف كويس جدا قدر الفساد اللي بيكون موجود اختم بموقفين اخر حاجة بالنسبة لي كان الموقف الاول كان الموقف الاول - [00:35:05](#)

في السويد في احتفالية كبيرة جدا بالنسبة للبنات. دي اول سنة السنة دي سيتم عمل الاحتفالية دي بدون مشاركة اي نوع من انواع الرجال ليه بقى هم اللي بيقربوا من بعض الاحتفالين دي بتبقى سواد سواد - [00:35:29](#)

اهو ضياع الضياع خلاص هم رجعوا لدينا لا الاختلاط الامر الثاني احصائية برضو كنت لسة رافضاها من ثلاث تيام بالزبط الاحصائية دي بتتكلم عن نسبة تحرشات والجرائم الجنسية اللي موجودة في اوروبا - [00:35:50](#)

وفتحتها. يعني تخيلوا ان وصلت الاحصائية لان تسعين في المية من نساء امريكا تم التحرش بهم في وسائل المواصلات وفي العمل اماكن ما فيش حد بيقلت الا القليل النادر كده ايه؟ الاحصائية بتقول ان اول سبب كان دعري المرأة - [00:36:08](#)

اول سبب كان لبس البنت ورجعوا برضو نزلنا لمسألة الحجاز احنا دايمنا على يقين وعلى سقة ان ديننا حل لمشاكل العالم باسره ان ديننا فيه الحلول لكل مشكلة العالم الان وقع فيها. والنار اللي عايش فيها العالم الان ما هي الا سبب واحد - [00:36:30](#)

ترك شريعة ربنا سبحانه وتعالى عشان كده حابب نقول يا جماعة واحنا بنتكلم عن الحياء من الله بنأكد على حكم الحجاب حجاب فرض فريضة انزله الله سبحانه وتعالى له شروط وضوابط لازم تكون موجودة - [00:36:50](#)

على قدر ما احنا بنعمل كده احنا بنعمل المجتمع كله بنحامي المجتمع كله من امراض مش عايزين نوصل لها كما وصل لها الغمر. جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد - [00:37:03](#)

واله وصحبه وسلم - [00:37:13](#)